

# الإصلاح



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٨٠

شوال ١٤٤٤هـ

مايو ٢٠٢٣م

## الإصلاح تحتفل بعيد الفطر المبارك



بمشاركة قرابة 500 طفل البذور الصالحة تنظم  
النسخة الثامنة من دورة (المصلي الصغير)

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٨٠ - شوال ١٤٤٤هـ - مايو ٢٠٢٣م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh

www.aleslah.org



## جمعية الإصلاح تطالب بوقف الإجرام الصهيوني وتدعو الجميع إلى التحلي بمسؤولياته لوقف تلك الإعتداءات الغاشمة

هذا الكيان والتعاون معه في المجالات الأمنية والمدنية وغيرها، بأنه لا يمكن توقع أي خير يرتجى من وراء ذلك التعايش والتعاون، وأنه لا يمكن الركون والثوق إلى عدو وجودي كممثل العدو الصهيوني لتحقيق أية مصلحة مشتركة.

إن جمعية الإصلاح تهيب بكافة الدول الخليجية والعربية والإسلامية بقطع أية علاقات قائمة مع الكيان الصهيوني وندعوها وندعو المنظمات الدولية والإنسانية بأن تقوم بدورها الفوري لدى كافة المحافل الدولية لحماية المسجد الأقصى الشريف مما يحاك ضده ولتضع المستوطنين وسلطات الاحتلال من انتهاك حرمة الأقصى ومحاولة تغيير الوضع الراهن ولوقف الاعتداءات الوحشية ضد المصلين الأمنيين والمعتكفين والمرابطين من أهلنا في فلسطين.

كما وتذكر المسلمين كافة بواجبهم إزاء نصرته إخوانهم المعتكفين المصلين ومسجدهم الأقصى من دنس الصهاينة المعتدين وذلك بتكثيف الاعتكاف بالمساجد والإلحاح بالدعاء وتقديم الدعم المالي والمعنوي والإعلامي وإيصال استتكارهم بشتى اللغات للمجتمع الدولي عبر وسائل التواصل وغيرها من السبل.

"ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز"

إن ما حدث فجر الرابع عشر من رمضان من عدوان وحشي وجرائم بشعة قامت بها عصابات المستوطنين الصهاينة مدعومة بأجهزة الكيان الغاصب ضد جموع المعتكفين الأمنيين من شعبنا الفلسطيني الصامد في المسجد الأقصى المبارك، إنما يظهر بجلاء لا مواربة فيه عزم وجدية التخطيط الصهيوني للإستيلاء على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين بقصد إزالته من الوجود وإنشاء الهيكل المزعوم على أنقاضه بعد إفراغه وإفراغ منطقة القدس من سكانها الأصليين من العرب والمسلمين.

والجمعية إذ تستنكر هذا العدوان الإجرامي من قبل الأعداء التاريخيين للأمة اللذين لا يمكن أن ننتظر منهم سوى هذه المواقف الهمجية الإجرامية، لتستنكر بالمقابل وتعجب من ضعف ردة فعل الحكومات العربية والمنظمات الدولية وعدم التحرك العملي المؤثر إزاء ما يدور في المسجد الأقصى المبارك ومحيط المسجد الأقصى من انتهاكات صارخة لكافة المواثيق الدولية والمعاهدات والقيم الدينية والإنسانية.

إن هذه الأفعال المتواترة والمتصاعدة يوماً بعد يوم من قبل هذا الكيان الصهيوني الغاصب إنما تقدم الدليل تلو الدليل لكل من يعتقد أنه من الممكن التعايش مع

## الإصلاح تحتفي بأعضائها ومحبيها في غبقتها



وحماسة ودعوته وانتمائه لهذه الجمعية المباركة، وهو ما له أثره الطيب على نفوس الجميع. وأشاد بوقحوص بهذا اللقاء الذي يتجدد منذ سنوات طويلة في رحاب الجمعية وفي رحاب الأخوة التي نستشعرها دوماً بكم ومعكم وفي ساحة العطاء المتجدد لهذه الجمعية. وتوجه بالدعاء بعدها للمتوفين من أبناء الجمعية وأعضائها. وفي أعقاب ذلك تناول الحاضرون وجبة الغبة وسط لقاءات وجلسات ودية ثنائية وجماعية.

بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم، ثم ألقى أ. د. خالد بوقحوص نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية كلمة ترحيبية بالحاضرين شاكرًا لهم حضورهم وتبليتهم للدعوة، كما أعرب عن سعادته بهذا التجمع وهذه الإخوة التي نلمسها في وجوه الحاضرين والبشاشة البادية على وجوههم ومحياهم، وأكد أن لقاء الأجيال مناسبة للقاء المربين القدماء الذين كان لهم الفضل الكبير في تنشئتنا وتربيتنا وغرس القيم الإسلامية في نفوسنا وأجيال الشباب المتجدد بعطائه

ضمن أنشطتها الرمضانية المتعددة والمتنوعة وفي سياق أنشطة التواصل والتلاقي بين الأعضاء أقامت جمعية الإصلاح غبقتها الرمضانية السنوية بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر بمقر الجمعية الرئيسي بالمحرق وذلك مساء يوم الأحد ١١ رمضان ١٤٤٤هـ الموافق ٣ أبريل ٢٠٢٣م، وحضرها ما يزيد عن مائتي شخص من أعضاء الجمعية ومحبيها، وحفلت بأجواء من المحبة والتواصل وتبادل المباركات بحلول شهر رمضان المبارك. وقد استهل حفل الغبة

# جمعية الإصلاح تحتفل بعيد الفطر المبارك

## ١٤٤٤هـ

والأخوة، وذلك نظراً لما لهذا اللقاء من أثر كبير في إثراء روح الأخوة والمحبة والتواصل بين أعضاء ورواد ومحبي الجمعية.

ثاني أيام عيد الفطر المبارك ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م المصادف يوم السبت الموافق ٢٢ أبريل ٢٠٢٣م، في جو سادته البهجة والسرور

استقبلت جمعية الإصلاح بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر بالمقر الرئيسي بالمحرق أعضاءها وروادها ومحبيها في لقاء



## غبقة الأجيال بفرع الإصلاح بالرفاع

وأكد أن لقاء الأجيال يجتمع فيه المربون القدماء الذين كان لهم الفضل الكبير في تنشئتنا وتربيتنا وغرس القيم الإسلامية في نفوسنا مع أجيال الشباب المتجدد بعطائه وحماسه ودعوته وانتماؤه لهذه الجمعية المباركة وهو ما له أثره الطيب على نفوس الجميع. ثم تناول الحاضرون وجبة الغبقة التي اتسمت بطعمها الشهي وسط لقاءات وجلسات ودية ثنائية وجماعية.

الشهر المبارك. واستهل حفل الغبقة بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم، وأعقبها جملة من الفاعليات اللطيفة والمسابقات والفقرات الثقافية والترفيهية تخللها تبادل الأحاديث الودية. وقد ألقى رئيس فرع الرفاع كلمة ترحيبية بالحاضرين شكر فيها حضورهم وتلييتهم للدعوة، وأعرب عن سعادته بهذا التجمع وبشيوخ هذه الأخوة التي لمسها في وجوههم والبشاشة البادية على محياهم،

ضمن أنشطته الرمضانية المتعددة والمتنوعة أقام فرع جمعية الإصلاح بالرفاع غبقته الرمضانية السنوية تحت عنوان (غبقة الأجيال) والتي تأتي ضمن أنشطة التواصل والتلاقي بين الأعضاء حيث أقيمت الغبقة بمقر الفرع ليل الإثنين 19 رمضان 1444هـ الموافق 10 أبريل 2023م، وحضرها عدد كبير من مختلف الأجيال من أعضاء الجمعية ومحبيها وحفلت بأجواء من المحبة والتواصل وتبادل المباركات بهذا



## لقاء العيد الأخوي بفرع الرفاع





## سؤال وجواب

### فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ 14

**س: شخص أشكل عليه موضوع فسأل عدداً من الفقهاء المتخصصين في علوم الشريعة، فأجابه كل واحد جواباً مختلفاً، فهل يجوز له أن يأخذ من أقوالهم أيسرها وأخفها عليه؟**

#### الجواب

هذه الحال أن يأخذ بقول من يراه أكثر من سألهم علماً، ومن اشتهر بين الناس بسعة علمه ودقته وأمانته ونزاهته، وأقربهم إلى نفسه قبولاً. قال بهذا كثير من الفقهاء منهم الغزالي والشاطبي، فقال الشاطبي: ليس للمقلد أن يتخير في الخلاف، لأن كل واحد من المفتين متبع لدليل عنده.

إذا كان قادراً على النظر في أدلة من أفتاه والترجيح بينها تبعاً لقوة الدليل، فعليه أن يتبع الدليل الأقوى. ولكن يظهر من السؤال عدم القدرة على ذلك. وفي هذه الحالة لا يجوز له أن يتخير أسهل الأقوال وأخفها بالنسبة له ولتقديره، فإن ذلك اتباع لهواه أو اتباع بغير دليل. وأسلم له في

**س: ما الأمر الذي يقال إنه معروف، وما الأمر الذي يقال إنه منكراً، بمعنى ما حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، و ما حكمهما؟**

#### الجواب

وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم 1/69. ويقول الغزالي: (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل الدين، وأساس رسالة المرسلين، ولو طوي بساطه وأهمل علمه وعمله، لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفوضى وهلك العباد). إحياء علوم الدين 2/391 عن الموسوعة 6/248. وقال جمهور الفقهاء: إنه فرض كفاية، أي إذا قام به البعض سقط عن الباقي، ولكن لا بد أن تقوم به جماعة وإلا أثم الجميع. وقال بعضهم: إنه فرض عين في المواضع التي لا يستطيع أحد إزالة المنكر إلا لشخص بعينه فتكون إزالة المنكر عندها واجباً وفرضاً عليه. وقال آخرون: إنه واجب فيما كان واجب الفعل أو واجب التضرُّك، ويكون مندوباً في المندوب فعله أو في المندوب تركه وهكذا. وقول الجمهور أولى.

المعروف هو كل ما عُرِف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس، أو هو اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء به من الدين من عند الله تعالى، وهو كل ما كان معروفاً أن فعله جميل غير مستتبَّح عند أهل الإيمان. أما المنكر فهو كل ما طلب الشارع تركه وكل ما ليس فيه رضى الله تبارك وتعالى ورضى نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وأما حكمه، فإن الفقهاء مجمعون على مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو المراد من قوله تعالى: "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" (سورة آل عمران الآية 104). وقوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنكراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ

## فرع مدينة حمد يُنظم غبقة رمضان لأعضائها ومحبيها



## لقاء العيد الأخوي بفرع مدينة حمد



# عطاؤكم في شهر الخير رمضان 2023



## مشاريع رمضان

**كاف**  
الإنسانية  
جمعية الإصلاح

43,650  
وجبة إفطار

إفطار صائم في البحرين

3,053  
فرد

زكاة الفطر البحرين

781  
أسرة

كسوة العيد للأيتام

1,491  
أسرة

السلال الغذائية للأسر المكفولة  
والمتعففة في البحرين

1  
طالب

دعم أطفال التوحد  
في البحرين

60  
أسرة

كفالة الاسر المتعففة  
في البحرين

1000  
طفل و يتيم

توزيع القرقاعون على  
الأطفال والأيتام

14  
غارم

التفريغ عن الغارمين

12  
طالب

دعم الطلبة الجامعيين

2,540  
فرد

كسوة العيد البحرين

# عطاؤكم في شهر الخير رمضان 2022

كاف  
الإنسانية  
جمعية الإصلاح

## مشاريع رمضان

12  
داعية

كفالة الدعاة في موزمبيق

200  
كوخ

أكواخ الروهينجا

300  
طالب مستفيد  
سنوياً

مدرسة البحرين في تنزانيا

342  
عملية

عمليات العيون في اليمن



مركز طبي في قرقيزيا



مدرسة البحرين في قرقيزيا

100  
بئر

مشروع الآبار في أفريقيا



مشروع خدمة القرآن الكريم



مستشفى عرسال للاجئين



دعم وتأهيل ذوي الإعاقة

# لنكمل القصة حملة تطلقها (كاف الإنسانية) بجمعية الإصلاح في رمضان 1444هـ

## لنكمل القصة

القصة مع هذه الأسر، علماً بأنه ستكون لدى كل فريق قصة وتحدٍ ليكملها بنهاية سعيه فيها تفريج لكربة أسرة من هذه الأسر.

كما عبر الأستاذ محمد سيار عن ثقته بأن شبابنا المتطوعين على قدر هذا التحدي وأنهم سيحققون بعون الله تعالى وإذنه السعادة لكل هذه الأسر قبل يوم العيد.

وأوضح الرئيس التنفيذي أن (كاف الإنسانية) تستهدف إسعاد أكثر من 1500 أسرة متعففة من خلال مشروعات الكفالة الشهرية، والسلال الرمضانية، وكسوة وعيديات يقيم والتفريج عن الغارمين.

والجدير بالذكر أن (كاف الإنسانية) كانت قد وزعت في العام الماضي السلال الرمضانية على أكثر من 1224 أسرة، كما تم توزيع أكثر من 21 ألف وجبة إفطار صائم، فيما استفاد من كسوة العيد أكثر من 2418 فرداً.

وتشمل الحملة المشروعات.. التعليمية، الصحية، الإيواء والسكن، التزويد بالمياه.

وقد أكد الرئيس التنفيذي لـ(كاف الإنسانية) الأستاذ محمد جاسم سيار أن المتطوعين يسهمون بدور فاعل في المشروعات الرمضانية لـ(كاف التطوع) التابعة لـ(كاف الإنسانية)، حيث يشارك أكثر من 5.000 متطوع في هذه المشروعات، وقد قامت (كاف الإنسانية) بتخصيص مشروع إنساني رائد لهؤلاء المتطوعين تسعى من خلاله لاستثمار طاقات الشباب البحريني وحبهم للبذل والعطاء مدعومين بتوفيق وعون الله جل شأنه.

وأشار سيار إلى أن مشروع تحدي المتطوعين لهذا الموسم والذي يعتبر أول مشروع من نوعه يجمع أكثر من 320 متطوعاً جري تقسيمهم إلى 40 فريقاً تطوعياً يسعون من خلاله لإسعاد عدد من الأسر البحرينية عبر إكمال

أطلقت (كاف الإنسانية) بجمعية الإصلاح حملتها الإعلامية لموسم رمضان 1444هـ تحت عنوان (لنكمل القصة)، وتتسم الحملة بكونها نوعيّة قائمة على طرح قصص إنسانية متنوعة، وتهدف كل قصة إلى التعريف بالمشروعات الخيرية والإنسانية التي تقدمها (كاف) في هذا الموسم.

هذا وتسعى (كاف الإنسانية) من خلال هذه الحملة إلى تنفيذ عدد من المشروعات المتنوعة لصالح الأسر المتعففة في مملكة البحرين، مثل إفطار صائم، السلال الرمضانية، كسوة وهدايا العيد، التفريج عن الغارمين، علاج أطفال التوحد، دعم الطلبة الجامعيين.. وغيرها.

وتتضمن الحملة أكثر من 10 قصص، كل قصة منها تتبنى مشروعاً إنسانياً نوعياً يهدف إلى تحقيق الكفاية لكل محتاج من أصحاب هذه القصص وتمهيد الطريق له ليعيش حياة أفضل،



## ملف خاص عن

رحمه  
الله  
تعالى

## الشيخ أحمد محمد يوسف العلي

بواسع رحمته ويسكنه الفردوس الأعلى.  
وعليه فإننا ندعوكم للمشاركة بخواطركم  
وكتاباتكم وذكرياتكم مع الشيخ بوعمران،  
كما نرحب بأيّة وثائق أو صور تخصه غفر  
الله له.

ترسل المشاركات على عنوان البريد الإلكتروني  
للجمعية [Media@aleslah.org](mailto:Media@aleslah.org)، وذلك  
في موعد أقصاه يوم 15 مايو 2023م، مع  
تحييد إرفاق صورة شخصية للمشاركة.  
ودمت بخير وسلامة وتوفيق.

تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الشيخ  
الفاضل أحمد محمد يوسف العلي رحمه الله  
تعالى الذي وافته المنية يوم الأربعاء الموافق  
26/4/2023، وورّي جثمانه الطيب الثرى  
بمقبرة المحرق يوم الخميس 27/4/2023.  
وبما أن الوفاة حدثت والمجلة لهذا العدد  
على وشك الصدور فإننا نلفت عناية القراء  
الكرام إلى أننا سننشر في العدد القادم  
بمشيئة الله تعالى ملفاً خاصاً عن المتوفى  
رحمه الله، والذي نسأل الله أن يتغمّده



# بمشاركة ما يزيد عن 250 متسابقاً واحات القرآن الكريم بالمحرق تنظم مسابقة الحاج عبدالكريم الملا رحمه الله



المرحلتين الإعدادية والثانوية، وللكبار في سورة طه. وقد تميزت مسابقة هذا العام بمشاركة أكبر عدد من الأشخاص . وقد أُقيم في ختام المسابقة حفل تكريم بمسجد الرحمة يوم 25 رمضان 1444هـ، وجرى فيه تكريم جميع المشاركين بفرع الصغار والفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في بقية الفروع.

وأشرفت على المسابقة نخبة من العاملين في مجال تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه، وأقيمت في ثلاثة فروع؛ الأول فرع سورة الفاتحة والضحي للصغار من طلاب المرحلة الابتدائية الأولى، والفرع الثاني لطلاب المرحلة الابتدائية الثانية في سورة النجم، وسورة إبراهيم في الفرع الثالث لطلاب

نظمت واحات القرآن الكريم بفرع جمعية الإصلاح بمحافظة المحرق مسابقة الحاج عبدالكريم الملا رحمه الله لحفظ القرآن الكريم وذلك بمسجد الرحمة بالمحرق، وأقيمت برعاية كريمة من عائلة الحاج عبدالكريم الملا وبمشاركة ما يزيد عن 250 شخصاً من مختلف المناطق بمملكة البحرين.





# بمشاركة ما يزيد عن 600 متسابق ومتسابقة واحات القرآن الكريم بمدينة عيسى تنظم مسابقة سبيكة بنت إبراهيم الأنصاري



المرحلة الابتدائية الأولى.  
الثاني: لطلاب المرحلة الابتدائية الثانية في سورة الملك .  
والثالث: سورة الرحمن لطلاب المرحلة الإعدادية.  
والرابع: للثانوي فما فوق في سورة ص.  
وقد أقيم حفل تكريم في ختام المسابقة بمسجد سبيكة الأنصاري 3 شوال 1444هـ، وجرى فيه تكريم جميع المشاركين بفرع الصغار والفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في بقية الفروع.

نظمت واحات القرآن الكريم بفرع جمعية الإصلاح بمدينة عيسى مسابقة الحاج سبيكة بنت إبراهيم الأنصاري وذلك بمسجد سبيكة الأنصاري بمدينة عيسى، وبمشاركة ما يزيد عن 600 مشارك من مختلف المناطق بمملكة البحرين.  
وأشرفت على المسابقة نخبة من العاملين في مجال تحفيظ القرآن الكريم وتدرّيس علومه، وأقيمت في أربعة فروع:  
الأول: فرع سورة العصر إلى الناس للصغار من طلاب



## بمشاركة قرابة 500 طفل على مستوى مملكة البحرين البذور الصالحة تنظم النسخة الثامنة من دورة (المصلي الصغير)



بين التطبيقات العملية والألعاب التفاعلية. وقد بين الأستاذ أحمد الساعي مدير البذور الصالحة والمشرف العام على الدورة أن لهذه الدورة أهمية كبيرة في تأسيس الأطفال منذ الصغر وتحبيبهم في أهم ركن من أركان الإسلام، وتنشئة جيل صالح وتحصينه من المغريات والملهيات المحيطة به، إلى جانب سعي البذور الصالحة لإيجاد حلقة وصل مع ولي الأمر لتعليم طفله الصلاة وما يتعلق بها بأسلوب محبّب، واستقطاب أكبر عدد من الأطفال لنشر ثقافة الإسلام السامية، وإعداد منهج منوع يجمع بين الأساليب التربوية الممتعة في التعليم والبرامج التفاعلية التطبيقية. وأشار الساعي في بيانه إلى أن الهدف العام من الدورة يتمثل في تعليم الأطفال وتهيئتهم لتأسيس جيل واع محب للصلاة

ضمن خطط البذور الصالحة على المستوى الجماهيري، وتحقيقاً لأهدافها التربوية المتعلقة بتنشئة الأطفال على المبادئ والقيم الأصيلة، وبرعاية كريمة من أم الخير عائشة بنت إسماعيل، نظمت البذور في بداية شهر رمضان المبارك وذلك يوم السبت الموافق 25 مارس 2023 النسخة الثامنة من دورة (المصلي الصغير) على مستوى مملكة البحرين بمشاركة أكثر 487 طفلاً وطفلة من صف kg2 إلى الثاني الابتدائي، وبمساهمة 155 متطوعاً من الجنسين شاركوا في تعليم الأطفال كيفية الوضوء والصلاة.

وتقوم فكرة الدورة على تعليم وتعريف الأطفال طريقة الوضوء وصفة الصلاة بشكل مبسّط مع ترديد جملة من أذكار ما بعد الصلاة بأسلوب ممتع وشيق يجمع



أ. أحمد الساعي  
مدير البذور الصالحة



- البنات: مركز البذور الصالحة بالبحرق، مركز تاج النور بالحد، جامع سبيكة الأنصاري بمدينة عيسى، جامع عبدالرحمن كانو بمدينة حمد. والجدير بالذكر أنه تم تطبيق هذه الدورة لأول مرة عام 2015 بجامع الإسراء بعراق بمشاركة 25 طفلاً و12 مشرفاً، ومع مرور السنوات تم التوسع في استقطاب الأطفال في هذا المشروع الخيري الهادف. وكانت بداية الانطلاقة في استيعاب الأعداد الكبيرة في العام الماضي 2022 حيث تم تطبيق البرنامج لأول مرة لكلا الجنسين وحظي بمشاركة 300 طفل وطفلة و100 مشرف ومشرفة، وفي العام الحالي تم بحمد الله وتوفيقه تمت زيادة الأعداد والتوسع في الانتشار. وعلى هامش الدورة تم توزيع منشورين تربويين على الأطفال المشاركين يتضمنان خطوات الوضوء والصلاة، إلى جانب بطاقة أذكار ما بعد الصلاة. وقد تفاعل الأطفال المشاركون كثيراً مع البرنامج المقدم لهم، فيما أثنى أولياء الأمور على طريقة طرح الفكرة وإدارتها بالأساليب المحببة والمميزة.

انطلاقاً من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ) رواه أبوداود. وذكر أن الحكمة التربوية من الحديث تدل على أهمية تكوين الطفل وتهيئته لأداء هذه العبادة العظيمة ليكون مستعداً للصلاة وهو ابن سبع سنين. هذا واشتملت الدورة على جملة من القصص التفاعلية الممتعة، تصب في مرمى تعليم الأطفال خطوات الوضوء والصلاة. إلى جانب تنظيم عدد من المسابقات والألعاب الحركية المرتبطة بالمفاهيم التربوية، وتعليمهم جملة من أذكار ما بعد الصلاة. وفي ختام الدورة تم تكريم جميع الأطفال ومنحهم شهادة تقدير وهدية.

ويشار إلى أنه جرى تطبيق الدورة في عشرة مساجد ومراكز تربوية للأطفال حسب البيان التالي:

- الأولاد: جامع الإصلاح بالبحرق، جامع الإسراء بعراق، جامع أبو عبيدة بن الجراح بقلالي، جامع درويش فخرو بالرفاع، جامع سبيكة الأنصاري بمدينة عيسى، مركز الأبرار بمدينة حمد.





# أفضل الغذاء لتقوية الذاكرة



د. سنية الصالحي

استشارية طب العائلة تخصص طب غذائي

## نصائح لمن يريد الحصول على أفضل النتائج في الامتحانات

مع قدوم الامتحانات نحتاج ما يعيننا على الحفظ والدراسة وزيادة التركيز والذاكرة والحصول على أفضل النتائج هنا اقدم لكم بعض النصائح والتوصيات المبنية على الأدلة العلمية التي تعينكم على ذلك. وهي مناسبة لجميع الأعمار.



## - ما الذي نحتاجه للتمتع بذاكرة قوية وتركيز عالٍ؟

- بيئة مناسبة ومشجعة.  
- تدريب جيد وممارسة وحفظ وتكرار.  
- نوم مريح والأفضل أن نحصل على ٨ ساعات نوم وخاصة فترة الليل.

- تمارين رياضية منتظمة على الأقل ٣٠ دقيقة يوميا من الرياضة المتوسطة مثل المشي أو ركوب الدراجة أو السباحة.

- جسم سليم وإن وجدت أمراض مزمنة على الشخص الحرص على ضبط السكر وضغط الدم وإلى آخره.

- غذاء صحي يتميز بتوفر المغذيات الضرورية التي تحفز الجهاز العصبي.

وعند التحدث عن الغذاء وعلاقته بتحسين القدرات الذهنية بالغذاء.

## - هل هناك فعلا أغذية مُفيدة للمخ؟

## - وهل هناك أغذية مُضرة به ؟

- وإن كان الجواب بنعم فكيف يساعد الغذاء على ذلك؟

## هناك عدة طرق تتلخص بالتالي:

١. الغذاء الصحي يساعد في زيادة كفاءة الخلية العصبية.

٢. وايضا يعمل على توفير المؤصلات العصبية بالمواد الكيميائية التي تعمل على زيادة فاعليتها لتحسين الأنشطة المرتبطة بالمخ، كالتركيز وتقوية أو إنعاش الذاكرة والاستيعاب والتعلم والفهم.

٣. يقوم الغذاء الصحي على تحسين مرور الإشارات أو الرسائل

من خلال الخلايا العصبية.  
٤. المساعدة على تصليح العطب والتلف.

## - ومن المغذيات المهمة التي تبينت الدراسات بفعاليتها هي :

-الزيوت غير المشبعة وخاصة مصادر الاوميغا3.  
-المعادن مثل الزنك والمغنيسيوم والحديد.

-الفيتامينات مثل الفوليت وفيتامينات ب وج وهـ folate B/C/E.

## - وللحصول على هذه المغذيات على الشخص تناول الطعام التالي بصورة يومية.

١. التوت البري والفراولة (على الأقل كوب واحد) يوميا سواء طازج أو مثلج أو مجفف لاحتوائه على الفيتامينات التي تقلل الأكسدة والمساعدة على تحسين النشاط الذهني والحركي، وتفاذي





والانتباه والتحصيل الدراسي.  
ما سردها من أغذية تساعد على التركيز وزيادة القوة الذهنية  
**وفي المقابل على الشخص أيضا تجنب أو التقليل من تناول الأغذية التالية لتنشيط الذاكرة وهي:**

١. الأغذية التي تحتوي على اللحوم المصنعة مثل المارتديلا والسجق.
٢. الزبدة والمارجرين.
٣. الحلويات والسكريات والمعجنات.
٤. المقلبات.

**وهناك ممارسات إضافية تعين أيضا على تحسين الذاكرة وهي:**

- المحافظة على وجبة الإفطار.
- الطعام المتوازن المتنوع.
- الحرص تناول الوجبات على نحو منتظم.
- الحفاظ على شرب السوائل وخاصة الماء
- المحافظة على الوزن الصحيح.



أي نوع من (الجوز أو الفستق أو الكازو أو البيدان أو الفول السوداني وحبوب السمسم أو زهر الشمس أو بذر الكتان هزل نت أو برازيلي).

٨. اجعل البقوليات جزء أساسي في الوجبات مثال العدس والفاصوليا السوداء والفول بمقدار نص كوب يوميا.

٩. تناول الشاي بمقدار 2-3 أكواب في اليوم. والفائدة موجودة مع الشاي الأحمر أو الأخضر.

١٠. وينصح أيضا بتناول الشوكولاته السوداء أو الداكنة بمقدار نصف إلى 1 أونص في اليوم لاحتوائها على العديد من المغذيات مثل المواد ضد الأكسدة والمنبهات كالكافيين لزيادة التركيز، علماً بأن الشوكولاتة تساعد على إنتاج الأندروفين لتحسين المزاج.

١١. الحرص أيضا على تناول مصادر الحديد مثل اللحوم كاللحم الأحمر والدجاج والسمك وصفار البيض والخضراوات الخضراء.

وللعلم فإن نسبة المصابين بفقر الدم عالية بين الأطفال والمراهقين والنساء في البحرين. وتأثير فقر الدم سلبي على التعلم والتركيز والذاكرة

الخرف والزهايمر.

٢. الفواكه الأخرى مثل البرتقال والتفاح والكمثرى والرمان على الأقل تناول مقدار حصة منها يوميا.

٢. الخضراوات الورقية الخضراء كالسبانخ واللفت والجرجير على الأقل تناول ٢ كوب منها يوميا.

٣. الجزر والفلفل البارد والبروكلي والخيار على الأقل قدر كوب منها.

٤. الحبوب الكاملة كالشعير أو القمح أو الشوفان.

مثال نصف كوب من حبوب الإفطار عالي الألياف أو شريحة من التوست 2-3 مرات يوميا أو ملعقتين كبيرتين من جنين القمح في اليوم. لاحتوائها أيضا على مواد ضد الأكسدة ومحاربة التلف والتصحيح.

٥. تناول مصادر الزيوت السمكية مثل السلمون، المييد والفسكر والتونة على الأقل قدر 4 أونص 2-3 مرات أسبوعياً، لاحتوائها على الأوميغا 3 لتقليل الالتهابات في الجسم.

٦. استهلاك الزيوت الأحادية ومن مصادرها الأفوكادو (ربع أونص حبة) واستخدام زيت الزيتون في الطبخ.

٧. تناول المكسرات والبذور لاحتوائها على فيتامين E ، بمقدار واحد أونص يوميا وكفي



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

## المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

# التخلص من نواقل المرض (الكلب العقور أنموذجاً)

14

التي تتزايد لتتحول إلى ألم حاد، وتصاحب ذلك حركات عنيفة وتهيج لا إرادي، مع شعور بالاكنتاب ورهاب الماء (أو الكلب). وتنتاب المريض في النهاية نوبات من الجنون والخمول، مما تؤدي به إلى الغيبوبة، وعادة ما يكون السبب الرئيسي للوفاة هو قصور التنفس. ويتخذ داء الكلب شكلين اثنين، وذلك على النحو التالي:

- داء الكلب الهياج الذي يؤدي إلى فرط النشاط والسلوك القابل للاستثارة والهلوسة وفقدان التنسيق ورهاب الماء (الخوف من المياه)، وإلى رهاب الهواء (الخوف من تيارات الهواء أو الهواء الطلق)، وتحدث الوفاة بعد بضعة أيام نتيجة للتوقف القلبي والتنفسي.

- داء الكلب الشللي الذي يشكل نحو 20% من مجموع الإصابات البشرية، ولا يتطور هذا الشكل على نحو مفاجيء مثل الشكل الهياج، وإنما يتخذ مساراً أطول في العادة. وفيه تُصاب العضلات بالشلل تدريجياً بدءاً من موضع الجرح. ويدخل الشخص المصاب ببطء في حالة غيبوبة إلى أن يُتوفى في نهاية المطاف، وكثيراً ما يُساء تشخيص الشكل الشللي لداء الكلب وهو ما يسهم في عدم التبليغ الكامل عن المرض.

### انتشار المرض

بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية

الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى إصابة الدماغ بالمرض ثم الوفاة.

### فيروس داء الكلب

فيروس داء الكلب هو نوع من أنواع الفيروسات الكلبية، من فصيلة الفيروسات الريدية (Rhabdoviridae)، رتبة الفيروسات السلية الأحادية (Mononegavirales). ولدى الفيروسات الكلبية تماثل حلزوني، ويبلغ طول الفيروس حوالي 180 نانومتر، وتبلغ شريحته حوالي 75 نانومتر. وهذه الفيروسات مغطاة وتحتوي على الحمض النووي الريبي وحيد بناء الجين (RNA) بحس سلبي، والمعلومات الجينية معبأة ببروتين نووي رايبوزي معقد وهو الذي يرتبط بإحكام بالبروتين النووي الفيروسي.

### مرض داء الكلب

ينتقل فيروس داء الكلب إلى الدماغ عبر الأعصاب المحيطية، وغالباً ما تستغرق فترة حضانة المرض عدة أشهر حسب مسافة وصول الفيروس للجهاز العصبي المركزي. وتبدأ الأعراض بالظهور بمجرد وصول الفيروس للجهاز العصبي المركزي، وعندئذ لا تمكن معالجة العدوى، مما يؤدي غالباً إلى الوفاة خلال بضعة أيام.

والأعراض المبكرة لداء الكلب هي الشعور بالضيق، والصداع والحمى

الكلب العقور؛ هو الكلب المتوحش الجارح، وهو من الحيوانات الخمسة التي ذكرت في الحديث النبوي الشريف القائل (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ) رواه البخاري. وقال الإمام النووي رحمه الله: "قال جمهور العلماء ليس المراد بالكلب العقور تخصيص هذا الكلب المعروف، بل المراد هو كل عاد مفترس غالباً، كالسبع والنمر والذئب والفهد ونحوها. ومعنى العقور والعافر الجارح" (شرح النووي على مسلم 8/ 114-115). وبناءً على ذلك فإن العقور هو كل ما يؤذي الإنسان من الحيوانات ويعتدي عليه مما يجوز معه دفع أذاه.

والكلب العقور، علمياً، هو ذلك الكلب المصاب (بداء الكلب). وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن داء الكلب مرض فيروسي يسبب التهاباً حاداً في الدماغ، ويصيب الحيوانات ذات الدم الحار، وهو مرض حيواني المنشأ أي إنه ينتقل من فصيلة إلى أخرى.. من الكلاب إلى الإنسان مثلاً، وينتقل غالباً عن طريق عضّة من الحيوان المصاب.

ومن الجدير بالذكر إن داء الكلب يمكن أن يؤدي إلى الوفاة عندما يصاب الإنسان به وبمجرد ظهور الأعراض، إلا في حالة تلقيه الوقاية اللازمة ضد المرض، علماً بأنه يصيب



عن طريق الفم والتي يمكن وضعها بأمان في الطعام، وهي من الممارسات التي خفّضت بنجاح الإصابة بداء الكلب في المناطق الريفية في كل من كندا فرنسا والولايات المتحدة. وفي مونتريال بكندا استخدم الطعم بنجاح في إعطاء اللقاح لحيوانات الراكون في منطقة مونت رويال بارك. وأشارت تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن حملات التطعيم قد تكون مكلفة، واقترحت إجراء دراسات الجدوى أو تحليل التكاليف والمنافع، وأن الطعم قد يكون وسيلة فاعلة من حيث التكلفة والفاعلية، فكانت النتيجة أنه وُجد في أونتاريو بكندا أنه تم تسجيل انخفاض شديد في الداء بعدما انطلقت حملة تطعيم عن طريق إلقاء الطعم من الجو.

وفي سويسرا، تم القضاء التام على الفيروس نسبياً بعد أن وضع العلماء رؤوس دجاج تحتوي على اللقاح الموهن الحي في جبال الألب السويسرية، وبذا اكتسبت الثعالب في سويسرا، التي ثبت أنها السبب الرئيسي للإصابة بداء الكلب فيها المناعة لنفسها ضد هذا المرض وذلك بعدما أكلت رؤوس الدجاج.

هذا ومانزال نستقرى الحديث النبوي الشريف، لنتعرف على نواقل المرض الأخرى.

فاعلة وغلوبولينات مناعية مضادة لداء الكلب، ولكنها غالباً لا تتوافر أو تتاح بسهولة لمن هم في حاجة إليها، ويقدر أن التعرض للإصابة بداء الكلب حالياً يكلف في المتوسط 108 دولارات أمريكية، إلى جانب تكاليف السفر وفقدان الدخل، وقد يشكّل عبأً مالياً كارثياً على الأسر المتضررة التي يبلغ متوسط دخلها اليومي دولار أمريكي أو دولارين للفرد تقريباً.

وقد تمكنت الولايات المتحدة من مراقبة الحيوانات ووضع وإقرار برامج التطعيم للقضاء على الكلاب المحلية الحاملة للمرض. وفي العديد من البلدان كأستراليا واليابان، تم القضاء على الحيوانات البرية الحاملة لداء الكلب بشكل تام، في حين إنه تم القضاء على داء الكلب المعروف في المملكة المتحدة، حينما تم العثور على خفافيش مصابة بفيروس مشابه في البلاد في حالات نادرة والقضاء عليها.

وفي المقابل لا يعتبر التطعيم الإلزامي للحيوانات في المناطق الريفية ذا أهمية، وخاصة في البلدان النامية، إذ إنه قد لا يتم الحفاظ على الحيوانات الأليفة جيداً لذلك فإنها قد تصاب بالداء. ولكن تم اكتشاف بعض اللقاحات التي تعطى

فإن عدد الوفيات الناشئة عن الإصابة بداء الكلب هي وفاة شخص واحد على الأقل في كل 9 دقائق. ووجدت المنظمة أن داء الكلب ينتشر في جميع القارات باستثناء أنتاركتيكا، وتحدث أكثر من 95% من الوفيات البشرية في آسيا وأفريقيا، بيد أنه نادراً ما يُبلغ عن الإصابات بداء الكلب ولذلك تتباين الأعداد المسجلة كثيراً مع الأعباء المقدرة.

وبسبب عدم تسجيل حالات الإصابة فإن المنظمة تُقدر أنه تحدث سنوياً 55 ألف حالة وفاة بشرية في جميع أنحاء العالم، منها 31 ألف حالة في آسيا و24 ألف حالة في أفريقيا. وقد أشارت تقارير المنظمة أن في الهند أعلى معدل إصابات بشرية بداء الكلب، ويعود سبب ذلك في المقام الأول للكلاب الضالة التي تزايد عددها منذ عام 2001 إثر منع القانون قتل الكلاب. وفي الهند يموت سنوياً حوالي 20 ألف شخص بسبب الإصابة بداء الكلب. وفي عام 2007 كانت فيتنام صاحبة ثاني أعلى معدل، وتليها تايلند. وفي هذه البلاد ينتقل الفيروس بشكل أساسي عن طريق الكلاب.

كما أن ثمة مصدراً آخر للإصابة بداء الكلب في آسيا هو ازدهار الحيوانات الأليفة، ففي عام 2006 أقرت الصين (سياسة الكلب الواحد) في بكين لتسيطر على المشكلة. وكذلك يُعد داء الكلب شائعاً بين الحيوانات البرية في الولايات المتحدة الأمريكية، فتشكّل الخفافيش، الراكون، الظربان، والثعالب معظم الحالات المسجلة إذ إنها تشكل ما يقارب نسبة 98% من الحيوانات المتسببة في الإصابة بداء الكلب حسب إحصائية أجريت عام 2009.

## العلاج

توجد للعلاج لقاحات بشرية



## يا أم سعد

كلمات: أيمن نزال

٨ مارس ٢٠٢٠ م

يا أم سعد حباك الله مكرممةً  
فقد زرعت فجاد الزرع إثمارة  
فكم قلقت بجوف الليل ساهرة  
ترعين زغباً حسان الوجه أقمارة  
تسوء أخلاق خلق الله غالبهم  
وقد حرصت بكون الصحب أطهارا  
رفعت كفك للمولى مثابرة  
ليبس ط الخير ألوانا ومداراً  
وجدت في قول أذكار وفي حكم  
ورمت نصحا إلى الأحباب تكراراً  
أوصيت جازمة أن الصلاة هدى  
وأنها أودعت أمنا وأسراراً  
أحطت بيتك بالأوراد حافظاً  
فكان فيها لأهل البيت أسواراً  
خصصت وزدا من القرآن منتظماً  
فبارك الله بالقُرآن أعماراً  
أراك ربك في أبنائك النجباء  
قرار عيني في الدارين أبراراً  
ولا خليت ولا أعدمت من حيل  
حباك ربك أحراراً وأنصاراً  
فلا حرمت جزاء الصبر في جلد  
وأجزل الله إكراماً وإبهاراً

تحية إكبار وإجلال  
إلى كل مطلقة أو  
أرملة أو مهجورة أو من  
تعاني مرض زوجها أو  
إعاقته، فوقفت وحيدة  
تصارع أعباء الحياة،  
ولم تأل جهداً لتنشئة  
أبنائها تنشئة صالحة  
بالنصح والإرشاد  
والتوجيه، فكان  
الفرس صالحاً مميزاً  
مباركاً. وأهدي لهن  
(وترمز. أم سعد لهن  
دون ربطها بشخصية  
معينة) الأبيات:

# نباتات غريبة

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان



هناك الكثير من حولنا من نباتات وحيوانات ومخلوقات مختلفة تجعلنا نقف أمامها كثيراً متأملين عظمة الخالق سبحانه وتعالى، ومن هذا الأحياء النباتية:

## البابوب Baobab: the Bottle Tree

وهي شجرة التبليدي أو البُوحَبَاب أو البابوباب أو شجرة القارورة أو الشجرة المقلوبة أو شجرة خبز القروود، واسمها العلمي (Adansonia) وهي جنس نباتي يتبع الفصيلة الخبازية من رتبة الخبازيات. ويحتوي هذا الجنس من النبات على ثمانية أنواع، ستة منها تتواجد في مدغشقر، وواحدة في البر الأفيريقي الرئيسي وشبه الجزيرة العربية وواحدة في أستراليا. وتخزن أشجار هذا النبات كميات هائلة من الماء تمكنها من الحياة، وقد يصل قطر جذع الشجرة إلى عشرة أمتار، وتتفرع غصونها وتقل أوراقها حتى يخيّل للناظر إليها أنها جذور، وذلك لتقل عملية النتح (وهي تبخر الماء من النبات)، وبالتالي يقل الفاقد من الماء عن طريق التبخر.

## الفيليفيتشيا Welwitschia mirabili

وهذا النبات ذو الشكل الرائع واحد من النباتات الغريبة جداً، ويوجد في صحارى جنوب غرب أفريقيا (ناميبيا وأنغولا). وهو بطيء النمو جداً ويعيش ما بين 400 و1.500 سنة. وتشكل نبتته من ورقتين وجذر، وتتضخم الورقتان بشكل كبير حتى يصل طولهما لمتريين وعرضهما لثمانية أمتار. وقد يتراوح عمرها كما أسلفنا ما بين 400 إلى 1500 سنة، كما يمكنها البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات في حالة عدم هطول المطر، وسميت هذه النبتة باسم عالم النبات النمساوي (فريدريخ فيلفيتش) وهو الذي اكتشفها عام 1859. وتعتبر النبتة (مُسْتَحَاثة) حية بسبب ندرتها وعدم اشتراكها بأي تصنيف أحيائي نباتي مع أي كائن آخر.





بقلم:

أ.د. علي محمد نور المدني

## دلالة صيغة التفضيل (أكثر) في كتاب الله عز وجل

الكريم؛ لتعرف دلالتها المختلفة وسياقات ورودها، دون الخوض في دقائق المادة، ولا مقارنتها بالصفة المشبهة.

قال ابن فارس رحمه الله في (باب الكاف والثاء وما يثلثهما) متناولاً مادة (كثر): "الكاف والراء والثاء أصل صحيح يدل على خلاف القلة". ونقل ابن منظور رحمه الله في (لسان العرب): "الكثرة والكثرة والكثرة: نقيض القلة". هذا هو المعنى العام للجذر (كثر) في صيغة اسم تفضيل.

واسم التفضيل وصف مشتق من المصدر، يكون على زنة (أفعل) للدلالة على أن شخصين أو شيئين اشتركا في صفة معينة،

الصيغ في هذا الجذر، وعدد مراتها ثمانون مرة.

هذه الكثرة في الصيغتين: التفضيل والصفة المشبهة، حملتي على أن أكلف أحد طلابي باتخاذ هذه الملاحظة موضوعاً له لرسالة الماجستير في النحو والصرف، لتكون دراسة صرفية مقارنة بين الصيغتين في مادة (كثر) في كتاب الله، ولكن حالت مشيئة الله دون ذلك.

ولا بأس هنا من الوقوف على (مَصَّة الوَشَل) من هذا البحر الزاخر على حد تعبير الطغرائي رحمه الله؛ لأن المجال ليس مجالاً علمياً متخصصاً. ويحلو لي أن أنتقي منه بعض معاني صيغة التفضيل (أكثر) في القرآن

يلحظ المسلم كثرة ورود الجذر اللغوي (كثر) بمشتقاته وصيغته المختلفة في القرآن الكريم، ولسوف أشير إلى نماذج من أبنيته، ثم أقف وقفة قصيرة على اسم التفضيل منه؛ لبالغ أهميته. فقد ورد بصيغة الفعل الماضي (كَثَرَ) النساء/٧ والأنفال/١٩ و(كَثُرُكُم) الأعراف/٨٦، وجاء الماضي متعدياً بالهمزة (أَكْثَرْتُ) هود/٣٢، و(أَكْثَرُوا) الفجر/٨٩، وماضياً مزيداً (اسْتَكْثَرْتُ) الأعراف/١٨٨،

و(اسْتَكْثَرْتُمْ)، الأنعام/١٢٨، ومثله مضارعاً (تَسْتَكْثِرُ) المدثر/٦، وجاء بكثرة صفة مشبهة (كثير) أربعاً وسبعين مرة. ونحو قريب منها صيغة التفضيل (أكثر) وهي أكثر

وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، نحو: (زيد أعلم من عمرو). ويظن كثير من الدارسين أن تلك الصفة تكون صفة كمال أو صفة حسنة وحسب - كما تقدم في المثال - وهذا غير صحيح، تقول: (زيد أبخل من عمرو)، والبخل صفة سلبية، ومع ذلك فهذا الأسلوب أسلوب تفضيل على صيغة (أفعل)، والمفاضلة تكون مثلاً بين (قوي) و(أقوى)، و(ضعيف) و(أضعف)، و(عالم) و(أعلم)، و(جاهل) و(أجهل)، و(جميل) و(أجمل)، و(قبيح) و(أقبح) وهكذا.

وإن مما يسترعي النظر في هذه الصيغة، أنها وردت بكثرة كاثرة دالة على معان سلبية! مما يدل على أن الكثرة ليست أمراً محموداً في كل شيء، فهي محمودة في صلاح الدين من الطاعات، والحسنات، والخيرات، ونحوها. ولكن المتحلين بهذه الخصال قليلون؛ ذلك أن (أكثر الناس لا يشكرون) البقرة/٢٤٣، (ولا تجد أكثرهم شاكرين) الأعراف/١٧. ولقد جرت سُنَّةُ الله تعالى في خلقه أن يكرهوا الحق، ويُعرضوا عن الدين؛ لتفضيلهم الدنيا على الآخرة، كما قال العليم الحكيم: (ولكن أكثركم للحق كارهون) الزخرف/٧٨، وذلك:

١- كفراً، ٢- أو إعراضاً عن الإيمان، ٣- أو ضلالة، ٤- أو

جحوداً، ٥- أو جهلاً، ٦- أو فسقاً، ٧- أو كُرهاً، ٨- أو جدالاً بالباطل، ٩- أو اتباعاً للظن، ١٠- أو إنكاراً للبعث والنعيم والعذاب، أو غير ذلك.

ولسوف نقتصر على شواهد تلك الصفات السيئة - التي ذمَّها المولى عز وجل - ببعض الآيات حسب ترتيب ذكرها سابقاً:

١- ففي كثرة الكفر، وقلة الإيمان قال: (فأبى أكثر الناس إلا كفوراً) الفرقان/٥٠، وقال: (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) يوسف/١٢، وقال: (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) هود/١٧.

٢- وفي كثرة الإعراض عن الدين قال: (بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون) الأنبياء/٢٤، وقال: (فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون). فصلت/٤.

٣- وفي كثرة الضلال منذ القدم، قال: (وقد ضل قبلهم أكثر الأولين) الصافات/٣٧.

٤- وفي كثرة جحود فضل الله، وإنكار نعمة الإسلام، قال: (ولكن أكثر الناس لا يشكرون) البقرة/٢٤٣، وقال: (فأبى أكثر الناس إلا كفوراً) الإسراء/٨٩.

٥- وفي جهل الناس وعدم علمهم بحقيقة الدين، قال: (ولكن أكثرهم يجهلون) الأنعام/١١١، وقال: (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) يوسف/٢١.

٦- وفي كثرة فسق الناس، قال: (وأن أكثركم فاسقون) المائدة/٥٩، وقال: (وأكثرهم فاسقون) التوبة/٨.

٧- وفي كرههم للحق، قال: (وأكثرهم للحق كارهون) المؤمنون/٧٠، وقال: (لقد جئناكم بالحق، ولكن أكثركم للحق كارهون). الزخرف/٧٨.

٨- وفي كثرة جدال الناس، ومماراتهم في الدين، قال: (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً). الكهف/٥٤.

٩- وفي كثرة غلبة الظن على الناس، قال: (وما يتبع أكثرهم إلا ظناً). يونس/٣٦.

١٠- وفي إنكار البعث، وعذاب الآخرة قال: (وقالوا: نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين) سبأ/٣٥.

فهذه وغيرها كثير صفات سلبية، جاءت كلها بصيغة اسم التفضيل؛ يحذر الله فيها عباده من مغبة الاتِّصاف بها. ولقد اجتزأنا بأمثلة منها دون الاستشهاد بجميع الآيات التي وردت في كل صفة منها؛ لئلا يطول المقال.

هذا وقد كثر عدم اتِّصاف الناس بالعلم، وهي صفة سلبية كبيرة، سنأتي على حصر آياتها في كتاب الله، في القسم الثاني من هذا المقال في العدد القادم بمشيئة علام الغيوب.

# كاف

الإنسانية

جمعية الإصلاح



## الزكاة نماء

زكاة المال أخرجها عبر [kaaf.bh](http://kaaf.bh)